

المقاومة تدشن العام بقصف «تل أبيب»

حماس تنعى شهداء البحرية اليمنية والجهاد تهديهم عملية عسكرية
ترجمة خاصة عن الألمانية: اليمن يقوض الهيمنة الأمريكية



21
www.laamedia.net
يومية
مستقلة
سياسية
شاملة
16 صفحة
100 ريال
الثلاثاء 2 كانون الثاني/يناير 2024
20 جمادى الآخرة 1445 هـ - العدد (1298)

حوار
خاص

طوفان فج معتقك الداهون



الأسيرة المقدسية المحررة مرح بكير لـ :
غزة دفعت ثمن حريتنا وصنعاء بيت المقدس الثانية



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net



تدشين
مشروع الفارمين
بمحافظة عمران
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال

الجهاد:

نهيب بأبناء الأمة مواجهة

العدوان الأمريكي

ضد اليمن

حزب الله:

لقد بيضتم وجوه

المسلمين وأزلتم العار

عن أمتنا

حماس:

نثمن كل المشاركات

الجريئة التي تساند

غزة

النجباء:

نقف مع اليمن قولاً وفعلاً

فالمعركة واحدة والعدو

واحد والمصير واحد



حزب الحق في العراق:

نبارك للشعب اليمني ارتقاء ثلة من

منتسبي القوات البحرية

محور المقاومة ينعي شهداء البحرية اليمنية

أمام مسؤولية الدفاع عن المستضعفين". وتابع: "إذا كان بعض العلماء والفقهاء لا يجدون في معارفهم ما يلزمهم الدفاع عن أهل غزة فإن علمهم حشو لا يتصل بالإسلام".

ولفت إلى أن مواجهة الطواغيت هي أحد أسباب هزيمة الطاغوت"، لافتاً إلى أن أوضح مصداق لأتباع الشيطان هي الولايات المتحدة وصنيعة الغرب: الكيان الصهيوني.

بدورها باركت حركة النجباء العراقية، أمس، للشعب اليمني استشهاد 10 من القوات البحرية اليمنية بعدوان أمريكي.

وقالت الحركة في بيان: "بعضهم الفخر وشديد الاعتزاز نبارك لإخوتنا في اليمن العزيز أنصار الله ارتقاء ثلة من المجاهدين الأبطال في عرض البحر إثر اعتداء أمريكي غاشم".

وأشادت الحركة بالضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة الإسلامية في يمن العزة والسمود لمحور الشر الأمريكي.

وأكد البيان وقوف النجباء مع اليمن قولاً وفعلاً فالمعركة واحدة والعدو واحد والمصير واحد.

كما باركت كتائب حزب الله في العراق للشعب اليمني ارتقاء ثلة من منتسبي القوات البحرية إثر الاعتداء الأمريكي أثناء تصديهم لسفن الكيان الصهيوني نصرةً لفلسطين.

وقالت الكتائب في بيان لها: "إن إقدام القوات الأمريكية على ارتكاب هذا العدوان يكشف للعالم بجملة حقيقة وجه أمريكا الإجرامي، ودعمها للكيان الذي يمتن قتل الأطفال والنساء، حماية لمصالحه الاقتصادية، وإمداداً له بالسلاح والأموال، كي تستمر آلة قتله للأبرياء، وترمم انكساره أمام استبسال فرسان المقاومة".

وأضاف البيان: "في الوقت الذي تجدد فيه كتائب حزب الله العهد ببذل الغالي والنفيس لدحر المحتلين، فإنها تسأل الله أن يلحق هذه الكوكبة من الشهداء بالنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهلهم ومحبيهم الصبر والسلوان، (وَعَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)".

وكانت القوات المسلحة قد أعلنت، أمس الأحد، استشهاد وفقدان 10 من منتسبيها، جراء هجوم أمريكي على زوارقها البحرية في البحر الأحمر.



لم يترك فلسطين، بل يقدم التضحيات ويضرب العدو بالصواريخ والمسيرات".

وخاطب اليمن قيادة وشعباً: "لقد بيضتم وجوه المسلمين وأزلتم العار عن أمتنا"، مضيفاً أن "العض على الجراح لمصلحة الإسلام والأمة هو من أعظم ما تقدمونه".

وقال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله: "تحية الإجلال والتقدير للقائد الفذ الشريف ابن الشريف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على مواقفه وقراراته الحكيمة التي سيسجلها التاريخ والتي تستقي صوابيتها من الإسلام الحنيف".

وأضاف أن السيد عبد الملك تجاوز كل الظروف التي مر بها اليمن لنصرة فلسطين في موقف سيسجل في التاريخ وقبلها عند الله، مؤكداً أن موقف السيد عبد الملك يعبر عن أصالة الإسلام الأصيل.

وبشأن موقف العلماء أمام ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان صهيوني، قال السيد هاشم صفي الدين: "إن من أوجب الواجبات اليوم هو الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والمقاومين الأبطال".

وأضاف: "إن ما يجري من عدوان وحصار أمريكي غربي على غزة يضع المسلمين عامة والعلماء خاصة

تقرير

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بأشد العبارات، العدوان الأمريكي على القوات اليمنية. وقالت الحركة في بيان لها: "إن الإدارة الأمريكية التي تدير الحرب على شعبنا في غزة، بعدوانها هذا تكون قد انخرطت عسكرياً في الحرب إلى جانب الكيان الصهيوني، وتهدف إلى معاينة الشعب اليمني العزيز على مواقفه الشجاعة بمواجهة الحصار على غزة بفرض حصار على السفن الصهيونية".

وأضافت الحركة: "إننا إذ ننعي شهداء القوات المسلحة والشعب اليمني، فإننا نعرب عن تضامننا الكامل مع الشعب اليمني الشقيق والعزير، ونهيب بأبناء الأمة العربية والإسلامية مواجهة العدوان الأمريكي ضد اليمن بكل الوسائل الممكنة".

من جهتها نعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، الشهداء الذين ارتقوا مدافعين عن القضية الفلسطينية، وآخرهم شهداء اليمن العشرة الذين قصفت أمريكا زوارقهم في البحر الأحمر أثناء منعهم مرور سفن متجهة لكيان العدو الصهيوني.

وقالت الحركة في بيان صحفي أمس: "نترحم على شهداء أمتنا الذين ارتقوا في ميادين النصر والتضامن والدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة".

وثمنت حماس كل المشاركات الجريئة التي تساند قطاع غزة وتناصره وتشاغل العدو، وباركت مشاركتهم للشعب الفلسطيني نضاله وتضحياته على طريق التحرير والعودة.

بدوره قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أمس، إن موقف اليمن الحاسم والشجاع في نصرة الشعب الفلسطيني أصبح اليوم النموذج والأمل والحجة على كل العرب والمسلمين.

وفي كلمة متلفزة له من جنوب لبنان خلال المؤتمر العلمائي الموسع لنصرة غزة المنعقد في العاصمة صنعاء تحت شعار "واجب العلماء في نصرة غزة" قال السيد صفي الدين: "اليمن، الذي ترك وحيداً لسنوات



دعا لنصرة فلسطين وتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني

مؤتمر علمائي موّسع في صنعاء

صنعاء

للسفن المتجهة للكيان الصهيوني الغاصب والداعمة له "إسرائيلية" كانت أو غير "إسرائيلية". ونصح المغرر بهم في المناطق المحتلة اليمنية العودة إلى جادة الصواب فقد تبين الصبح لذي عينين وسقطت الأقنعة وتكشفت الحقائق وتميز الحق من الباطل، ودعوهم إلى الالتحاق بركب العزة والكرامة، مؤكداً أن بقاءهم في صف عملاء الصهاينة والأمريكان جريمة نكراء، وخزي في الدنيا والأخرى وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين وذنب عظيم. وقد شارك في المؤتمر علماء من مختلف المحافظات والمذاهب في اليمن، ومن الأزهر ومن لبنان.

ورفع المعاناة عنهم وبالأخص الدول المجاورة لفلسطين. ولفت البيان إلى ما تضمنته الكلمة الأخيرة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مؤكداً الخيار الصحيح الشرعي الذي اتخذته القيادة، والإعلان الصريح عن موقف اليمن قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً مع الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهة الطغيان الصهيوني والعدوان الهمجى ودعمهم حسب الاستطاعة ومنها الخيار العسكري. وبارك ما قامت به القوة الصاروخية والطيران المسير من ضرب لأهداف الاحتلال الصهيوني، مؤكداً مشروعية ما قامت به القوة البحرية من منع

إلى أن ما أطمع أعداء الأمة فيها وفي خيراتهم وتمزقهم وتناحرهم. وأكد البيان حرمة التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم بكافة أشكاله وصوره، داعياً الأنظمة المطبوعة إلى قطع العلاقات مع العدو ووقف التطبيع مع قتل النساء والأطفال ومغتصبي الحقوق ومنتهكي الأعراض وسفاكي الدماء الذين يسعون في الأرض فساداً ولا يصلحون. وطالب العلماء شعوب الأمة وأنظمتها بالسعي إلى فك الحصار عن أهل غزة فوراً وفتح المنافذ البرية والجوية والبحرية وإيصال المساعدات الغذائية والطبية والوقود

دعا علماء اليمن، وعدد من علماء الدول العربية، قادة الأنظمة العربية والإسلامية وشعوبها إلى اتخاذ إجراءات عملية واضحة والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني المجرم ومواجهة الدول المتحالفة معه. وأشار بيان صادر في ختام مؤتمر علماء اليمن لنصرة الشعب الفلسطيني الذي عُقد أمس بالعاصمة صنعاء بعنوان "علماء الأمة وواجب نصرته المستضعفين في غزة وفلسطين"،

البرلمان يعتبر التواجد الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر احتلالاً

صنعاء



الزميل الصمدي يتعرض للاعتداء مجدداً

ويأتي حادث الاعتداء بعد يوم من رفض المحكمة التجارية حكماً قضائياً سابقاً بتمكين إذاعة صوت اليمن من العمل وإعادة أجهزتها المصادرة. وكان الصمدي تعرض قبل أشهر لاعتداء مماثل من قبل خمسة مسلحين أثناء خروجه من صالة عزاء في العاصمة صنعاء وسجلت الحادثة ضد مجهول.

اعتدى مجهولون أمس على الصحفي الزميل مجلي الصمدي مدير إذاعة صوت اليمن أمام منزله في العاصمة صنعاء. وقال الصمدي في منشور له إن ثلاثة مسلحين اعتدوا عليه بالضرب أمام منزله وقاموا بتحطيم زجاج سيارته.

العدو الأمريكي على ارتكاب جريمة استهداف ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية في المياه الإقليمية التابعة للجمهورية اليمنية أثناء أدائها مهامها وواجباتها في حماية السيادة اليمنية وأمن الملاحة في البحر الأحمر، ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة أفراد من منتسبي القوات البحرية، تهديداً للملاحة الدولية. وأشار إلى أن استهداف الزوارق اليمنية محاولة أمريكية لتوسيع الصراع في المنطقة العربية في إطار مساندتها لارتكاب المزيد من المجازر الوحشية المروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني ضمن مسلسل الجرائم الصهيونية الأمريكية على أبناء الشعب الفلسطيني والمنطقة.

وبين بيان المجلس أن التحركات الأمريكية تشكل تهديداً حقيقياً لأمن الملاحة الدولية في البحرين العربي والأحمر، مؤكداً حق اليمن وقواته المسلحة والأمن في حماية سيادته وجزره ومياهه البحرية من التهديدات الأجنبية. واعتبر التواجد الأمريكي البريطاني ومن تحالف معه قوات احتلال يتطلب التعامل معها بصفتها أهدافاً معادية، مطالباً بطردها من البحر الأحمر.

أدان مجلس النواب في صنعاء بشدة التصعيد الأمريكي في المنطقة وسعيه الحثيث لعسكرة البحر الأحمر، بالرغم من الموقف اليمني المعلن "بشأن أمن الملاحة الدولية والتي تمر دون أي اعتراض عدا السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، وذلك ضمن التزام اليمن الأخلاقي والإنساني المشروط بإنهاء العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني". واعتبر مجلس النواب، في بيان له، إقدام قوات



كيف يقوض اليمن الهيمنة الأمريكية في غرب آسيا



سواجه التحالف الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة في البحر الأحمر صعوبة في التغلب على الإحصار البحري الذي تفرضه اليمن على «إسرائيل» بسبب طائرات أنصار الله المسيرة والصواريخ المصنعة محليا وغير المكلفة. ومع تجدد التركيز على حكومة الأمر الواقع في اليمن بقيادة أنصار الله وقواتها المسلحة، فقد حان الوقت للتوقف عن الإشارة إلى «الحوثيين» على أنهم مجرد «جماعة متمردة» أو جهة فاعلة غير حكومية. منذ بدأت حرب التحالف الذي تقوده السعودية ضد أنصار الله في عام 2015، حولت حركة المقاومة اليمنية نفسها إلى قوة عسكرية هائلة لم تذلل المملكة العربية السعودية فحسب، بل أدلت الآن عمليات الإبادة الجماعية التي ترتكها «إسرائيل» في غزة، فضلا عن القوة النارية المتفوقة وتتحدى قدرات البحرية الأمريكية في الممر المائي الأكثر أهمية في العالم.

ويليام فان فاجينث. موقع، صحيفة اليسار (Linkezeitung)

نشان دماج

التبعات الاقتصادية لعمليات البحرية اليمنية

رداً على العدوان «الإسرائيلي» غير المسبوق ضد قطاع غزة، والذي قتل فيه أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، أعلنت القوات اليمنية بقيادة أنصار الله في 14 تشرين الثاني/نوفمبر أنها ستهاجم أي سفينة مرتبطة بـ«إسرائيل»، تمر من مضيق باب المندب في البحر الأحمر ذي الأهمية الاستراتيجية. هذا الممر المائي المهم هو بمثابة البوابة لقناة السويس، حيث يتدفق من خلاله حوالي 10 بالمائة من التجارة العالمية و8.8 مليون برميل من النفط يوميا. في 9 كانون الأول/ديسمبر، أعلن أنصار الله أنهم سيوسعون عملياتهم ويهاجمون أي سفينة في البحر الأحمر متجهة إلى «إسرائيل». بغض النظر عن جنسيتها، وقال المتحدث باسم أنصار الله في بيان: «إذا لم يحصل قطاع غزة على ما يحتاجه من الغذاء والدواء، فإن قواتنا ستستهدف جميع السفن في البحر الأحمر المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، بغض النظر عن جنسيتها».

تحالف مقمحين

ورداً على عمليات صنعاء، أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في 18 ديسمبر/كانون الأول عن تشكيل تحالف بحري أطلق عليه اسم «عملية حارس الأزهار»، داعياً نحو 20 دولة إلى ردع الهجمات اليمنية وضمان المرور الآمن للسفن عبر البحر الأحمر.

ذكر أوستن أن التحالف البحري الجديد سيضم بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والنرويج وهولندا وسيشيل والبحرين. وردا على هذا الإعلان، تعهد محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، بأن القوات اليمنية لن تتراجع: فاليمينيون ينتظرون تشكيل أقدن تحالف في التاريخ ليخوضوا أقدس معركة في التاريخ. وكيف يا ترى سيتم النظر إلى الدول التي سارعت إلى تشكيل تحالف دولي

ضد اليمن لحماية مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية؟ سرعان ما أخرج الوزير أوستن ومستشار البيت الأبيض جيك سوليفان نفسيهما. وبعد وقت قصير من الإعلان عن التحالف، رفض حليفا الولايات المتحدة الرئيسيان، السعودية ومصر، المشاركة، فيما قدم الحلفاء الأوروبيون، الدنمارك وهولندا والنرويج، الحد الأدنى من الدعم، ولم يرسلوا سوى عدد قليل من ضباط البحرية. أما فرنسا فقد وافقت على المشاركة لكنها رفضت إرسال سفن إضافية إلى المنطقة أو وضع سفينتها المتواجدة هناك تحت قيادة الولايات المتحدة. ونفت إيطاليا وإسبانيا مزاعم تورطها، فيما ظلت ثماني دول مجهولة الهوية، مما أثار الشكوك حول وجودها. وبذلك يكون أنصار الله أجهزوا على ركلة أخرى من ركائز استراتيجية الأمن القومي للبيت الأبيض، والتي تهدف إلى «تعزيز التكامل الإقليمي من خلال بناء علاقات سياسية واقتصادية وأمنية بين شركاء الولايات المتحدة، بما في ذلك من خلال منظومات الدفاع الجوي والبحري المتكاملة».

ثورات التحكم بالحرب البحرية

يخطط البنتاغون للدفاع عن السفن التجارية باستخدام أنظمة الدفاع الصاروخي الموجودة على متن الناقلات البحرية الأمريكية وحلفائها المتمركزة في المنطقة. غير أن القوة العظمى، التي أصبحت الآن بفردها إلى حد كبير، تفتقر إلى القدرة العسكرية اللازمة لصمد الهجمات القادمة من اليمن الذي مزقته الحرب ويعد أفقر دولة في غرب آسيا، وذلك لأن الولايات المتحدة تعتمد على صواريخ اعتراضية ومدمرات ذات صواريخ موجهة تعمل

بأهظة الثمن ويصعب إنتاجها للتصدي لطائرات أنصار الله المسيرة وصواريخها غير المكلفة وذات الإنتاج الضخم. صدر إعلان أوستن بعد وقت قصير، وذلك في 16 ديسمبر، أي بعد يوم واحد فقط من اعتراض المدمرة يو إس إس كارني 14 طائرة مسيرة هجومية. وبدأ أن العملية كانت ناجحة، لكن سرعان ما أكدت صحيفة بوليتيكو، وفقا لثلاثة مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، أن تكلفة مواجهة مثل هذه الهجمات «تمثل مشكلة متنامية». كل صاروخ من صواريخ SM-2 التي استخدمتها السفينة الأمريكية يو إس إس كارني تبلغ كلفته نحو 2.1 مليون دولار، في حين أن تكلفة كل طائرة من الطائرات الهجومية المسيرة التابعة لجماعة أنصار الله لا تتجاوز 2000 دولار. وهذا يعني أن الولايات المتحدة أنفقت في 16 كانون الأول/ديسمبر ما لا يقل عن 28 مليون دولار في يوم واحد فقط لإسقاط الطائرات الـ14 التي تبلغ قيمتها 28 ألف دولار.

حتى الآن شن أنصار الله أكثر من 100 غارة بطائرات مسيرة وصواريخ على 10 سفن تجارية من 36 دولة، مما يعني أن تكلفة الصواريخ الاعتراضية الأمريكية وحدها تجاوزت 200 مليون دولار. لكن التكلفة ليست المأزق الوحيد. فإذا ما واصل أنصار الله استراتيجيتهم هذه، فإن القوات الأمريكية سرعان ما ستكون استنفدت مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، والتي هي ضرورية بالنسبة لها ليس فقط في غرب آسيا، بل كذلك في شرق آسيا. وبحسب تحليل «فورتييس»، فإن الولايات المتحدة لديها 8 طرادات ومدمرات ذات صواريخ موجهة تعمل

في اليمن، تواجه الولايات المتحدة نفس المشكلة كما هو الحال في حربها بالوكالة في أوكرانيا ضد روسيا، والتي يعترف المسؤولون الأمريكيون، بعد ما يقرب من عامين، بأنها حرب خاسرة تماما. فموسكو لديها قاعدتها الصناعية وسلاسل التوريد اللازمة لإنتاج مئات الآلاف من قذائف المدفعية البدائية منخفضة التكلفة من عيار 152 ملم - مليوني قذيفة سنوياً - واللازمة لتحقيق النجاح في حرب استنزاف متعددة السنوات، تدور معظمها في الخنادق. فيما الولايات المتحدة ببساطة لا تمتلك ذلك، حيث ينتج المجمع الصناعي الحربي في واشنطن حالياً، في أحسن الأحوال، 288 ألف قذيفة سنوياً ويهدف إلى إنتاج مليون قذيفة بحلول عام 2028، وهو ما لا يزال يمثل نصف الطاقة الإنتاجية لروسيا فقط.

بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لخبراء غربيين، تبلغ تكلفة قذيفة مدفعية روسية من عيار 152 ملم 600 دولار، في حين يتعين على الدولة الغربية أن تنفق ما بين 5000 إلى 6000 دولار لإنتاج قذيفة مدفعية مماثلة من عيار 155 ملم.

دخول إيران

سيزداد الوضع الأمني سوءاً بالنسبة للولايات المتحدة إذا دخلت إيران الصراع لدعم أنصار الله، حيث بدأت تظهر بالفعل أولى العلامات على حدوث ذلك. في 23 كانون الأول/ديسمبر، اتهمت الولايات المتحدة إيران علناً باستهداف السفن التجارية للمرة الأولى منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، زاعمة أن ناقلة كيماويات يابانية قبالة الساحل الهندي تعرضت لضربة بطائرة مسيرة «أطلقت من إيران».

وفي اليوم نفسه، نفت طهران تلك الاتهامات لكنها هددت بإغلاق طرق الشحن الرئيسية الأخرى إذا لم توقف إسرائيل جرائم الحرب التي ترتكبها في غزة. جاء ذلك على لسان القيادي في الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، محمد رضا نقدي، الذي قال: «إذا استمرت الجرائم الإسرائيلية، فيجب على أمريكا وحلفائها أن يتوقعوا ظهور قوى مقاومة جديدة وإغلاق الممرات المائية الأخرى».

وللتذكير: تمتلك إيران الترسانة الصاروخية الأكبر والأكثر تنوعاً في غرب آسيا، مع آلاف الصواريخ الباليستية والمتوسطة المدى، وبعضها قادر على ضرب «إسرائيل». وفي 24 كانون الأول/ديسمبر، أعلنت إيران أن قواتها البحرية لديها صواريخ كروز «فائقة الذكاء»، بما فيها صاروخ يصل مداه إلى 1000 كيلومتر ويمكنه تغيير أهدافه بسرعة، وآخر يصل مداه إلى 100 كيلومتر ويمكن أن يصل إلى 1000 كيلومتر

ويمكن تركيبه على السفن الحربية. ومع تعرض القوات الأمريكية وقوات الاحتلال «الإسرائيلية» سابقاً للضغط من قبل محور المقاومة في كل لبنان وسوريا والعراق وفلسطين والآن اليمن، فإن التدخل الإيراني المحتمل في الصراع يشكل تهديداً أكبر لواشنطن، خاصة في عام انتخابات.

الإبادة الجماعية كسياسة خارجية

إلى أي مدى يرغب الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن وجيك سوليفان في الذهاب لدعم المذبحة «الإسرائيلية» المستمرة في غزة؟ إن التزام هذا الثالوث بحزم المساعدات العسكرية لـ«إسرائيل» وأوكرانيا، على الرغم من مشاكل الديون التي تلوح في الأفق، يثير تساؤلات حول أولوياتهم. قد يجبرهم التهديد المحتمل لأمن البحرية الأمريكية في المحيط الهادئ على إعادة تقييم الوضع مبكراً. وهذا يترك للولايات المتحدة خيار التدخل العسكري المباشر في اليمن، وهو النهج الذي له عواقب أخلاقية وجيوسياسية خاصة بهم.

ونظراً لصعوبة قتال أنصار الله من موقع دفاعي، فإن عدداً من أعضاء جهاز الأمن القومي الأمريكي على الأقل يدعون القوات الأمريكية إلى المضي في الهجوم ومهاجمة اليمن بشكل مباشر. في 28 كانون الأول/ديسمبر، أكد نائباً الأدميرال السابقان مارك أي فوكس وجون دبليو ميلر أن قدرة إيران وأنصار الله على تنفيذ هذه الهجمات لا يمكن «ردعها وإضعافها» إلا من خلال استهداف المسؤولين عن تنفيذ هذه الهجمات، «وهو ما لم يكن أحد على استعداد للقيام به من قبل».

لقد خرج اليمن لتتو من حرب دعمتها الولايات المتحدة منذ أكثر من ثماني سنوات مع السعودية والإمارات، وهي الحرب التي أسفر عنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم. استخدمت كلتا الدولتين الآلاف من اليمنيين وفرضتا حصاراً أدى إلى مئات الآلاف من الوفيات الإضافية بسبب الجوع والعرض. وفقاً لجيفري باشمان من الجامعة الأمريكية، شنت السعودية والإمارات «حملة إبادة جماعية من خلال هجوم العمليات إبادة جماعية في العالم العربي». وقد تكون عملية الإبادة الثالثة هي الدليل الأفضل.



أمين العباسي

سيناريو «أوسلو» الماراتوني

كنت كتبت سابقاً على إحدى صفحات هذه الصحيفة موضوعاً مكثفاً بعنوان: «الشرق الأوسط الكبير.. قراءة موجزة في السيناريوهات»، وقد ارتأيت الآن أن أفرد موضوعاً مستقلاً خاصاً بـ«سيناريو «أوسلو»»، أكثر السيناريوهات «الغرب صهيونية» أثراً وفاعلية في تمكين اليهود من فلسطين سلماً عبر الاتفاقات، بعد أن فشلوا حرباً وتكتيلاً باللسطينيين منذ زرعهم ككيان دخیل أوائل القرن المنصرم.

مخابرات صهيوني تمكن بطريقة ما من توظيف شخصيات مختلفة في أكثر من بلد تمت فيه مباحثات، كأغطية تمويهية لحقيقة ما يجري، وضمن هؤلاء أساتذة جامعات ومحامون ورجال أعمال وآخرون كثر استخدموا بحسب الحاجة والضرورة وما تقتضيه من أدوار وأنشطة. هناك عدد غير يسير من الكتب والمؤلفات والتقارير أشارت وأكدت الكثير من الحقائق حول أوسلو منها على سبيل المثال: «أوسلو سلام بلا أرض» لإدوارد سعيد، و«حرب من أجل السلام» لشيمعون بيريز، و«طريق أوسلو» لمحمود عباس، وكتابات متفرقة لمحمد حسنين هيكل، وبالذات منها المفاوضات السرية بين العرب و«إسرائيل»، وكذا عادل حمودة وآخرون، بيد أن بعض تلك المؤلفات كـ«طريق أوسلو» لعباس حاولت بطرق شتى تبرير قناعات متورطي أوسلو وتسويقها للرأي العام، أو بالأصح ما فرض من اتفاق، كي يخلق رأياً عاماً مناصراً.

«اتفاق أوسلو» ثبت لليهود على ما هم عليه، بل مكنهم أكثر من خلال الكثير من بنوده التي بموجبها اعترفت منظمة التحرير بحق اليهود في الوجود والاستيطان وإقامة دولة آمنة على ما يقرب من الثمانين بالمائة من الأراضي الفلسطينية مقابل إقامة حكم ذاتي فلسطيني على مساحة لا تتجاوز العشرين بالمائة عرفت لاحقاً باسم السلطة الفلسطينية. في هذا الاتفاق تخلت منظمة التحرير عن الكثير من أهدافها المنصوص عليها في وثائق تأسيسها.

هذا الاتفاق جرد الفلسطينيين وقضيتهم من أبسط الحقوق والأهداف التي كانوا يسعون لإنجازها عبر نضالاتهم الطويلة والمشروعة، كحقوق تاريخية مكتسبة، مقابل تمكين الصهاينة بالإكراه غير المباشر من كامل تلك الحقوق، كالأرض والعيش والسلام وإقامة دولتهم الغاصبة على حساب الحق الفلسطيني التاريخي، وغدت العبارة «مَن من لا يملك من لا يستحق مما لا يستحق».. رغم كل ذلك فإن الأصوليات الصهيونية كانت ومازالت رافضة لذلك الاتفاق جملة وتفصيلاً شكلاً ومضموناً، حتى حداً بمتطرفيهم اغتيال إسحاق رابين، وهذا «نتن ياهو» يحذو نفس الطريق في حربه الحالية على قطاع غزة.

جداً على يول ولارسن التخابر أو التعامل المباشر مع قيادات كبيرة من منظمة التحرير أو أي من فصائلها كفيصل الحسيني أو حنان عسراوي أو حتى نبيل شعث، لصعوبة ذلك بسبب إحاطتهم بعناصر مخابرات عربية وعالمية ترقب حركاتهم وتصرفاتهم أولاً بأول، وأسباب أخرى مختلفة، ألجأت الزوجين للبحث في تفاصيل أنشطة منظمة التحرير، حتى وقفت على شخصية ثانوية غير معروفة، كان مدرسا لمادة الرياضيات في دولة الكويت على سبيل الإغارة، دُعي بعدها للعمل في إطار قيادة المنظمة كأمين صندوق أو راصد لنفقات المنظمة اليومية والشهرية كعمل وظيفي مهني بحت، بعيداً كل البعد عن القرار والنشاط السياسي للمنظمة.

تفيد معلومات أخرى أنه وخلال فترة عمله في الكويت كان أصبح قريباً من بعض مشائخها في إطار علاقات ظن أنها شخصية. ذلك الرجل هو أحمد قريع الذي صار في ما بعد رئيساً لوزراء السلطة الفلسطينية بعد التأسيس، التي هيأت أوسلو أرضيتها ورفعت مداميكها «على شفا جرف هار»، حسب الوصف القرآني.

ما إن استقر رأي الزوجين الموساديين على قريع كمثل سري غير معروف في المباحثات ما قبل «أوسلو»، حتى انطلق الأخير في رحلاته المكوكية بين عواصم أوروبية كثيرة، وأخرى عربية، وإن كانت محدودة وقليلة، خشية أي محذور قد يذاع حول تلك المباحثات المادونية لأوسلو المشؤومة. بالطبع، فإن تلك المباحثات السرية السابقة لـ«أوسلو» توزعت خريطة نشاطها على أكثر من بلد وفي أكثر من مستوى تفاوضي. دخل في سكة مسار هذه المباحثات أجهزة مخابرات، وبالذات الموساد والمخابرات الأمريكية، وأجهزة أخرى حسب الحاجة والطلب رسمت أدوارها من قبل جهازي المخابرات الأمريكي والصهيوني بدقة وعناية. هناك إيماءات عديدة تناولتها ووثائق أوسلو السرية كيو سي ميلن ضابط

العمل أو العمال النرويجي، بغض النظر عن التسمية، صورته التقارير كما لو أنه التقى بيول لأول مرة وهذا فيه أقال. بعد سفرهما معا تكرر إلى بيروت وفلسطين وغزة بالذات وبلدان أخرى والعودة إلى القاهرة، تزوجا كنهاية لقصة حب نشأت بينهما، وكان ذلك الزواج مقدمة الملهاة للمقاربة والمزاوجة «الأوسلوية» بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، ذاك الاقتران غير الشرعي من ضمن ما نتج عنه، تخلي منظمة التحرير بكل فصائلها عن فكرة العمل العسكري المسلح لاسترداد الحق الفلسطيني التاريخي في الأرض والعودة.

كانت يول منخرطة وناشطة في حزب العمال قبل أن تبدأ مشوارها في وزارة الخارجية النرويجية كموظفة تدرجت في السلك الدبلوماسي حتى بلغت مستويات متقدمة فيه، كسفيرة للنرويج لدى الكيان الصهيوني من العام 2001 حتى العام 2004، ورئيسة بعثة النرويج في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ومن ثم ترؤسها لمجلس الأمن أثناء عملها في الأمم المتحدة. كذلك كان الحال مع زوجها لارسن الذي تقلد مناصب رسمية عدة بعد اختتام ماراتون أوسلو، بما في ذلك نائبا لرئيس وزراء النرويج ووزيرا للتخطيط، وكذلك مسؤولا كبيرا في الأمم المتحدة لاحقا، قبل أن يستقر به المطاف مديرا لمعهد السلام في واشنطن.

كل ذلك الصعود السريع وغير المفاجئ لهذين الزوجين اليساريين تم عقب كتابتهما للفصول السرية من «معاهدة أوسلو»، جنباً إلى جنب منذ لقائهما الأول في القاهرة، والذي تشكلت التقارير بعفوية وتلقائيتها، إضافة إليهما كان هناك آخرون، وإن كانت أدوارهم «كواليسية»، حسب ما تقتضيه السيناريوهات، رتبوا وخططوا ماراتون أوسلو ومضماره شديد الوعورة، الذي أرقق الفلسطينيين وجعلهم يسلمون بما أملي عليهم من اتفاق منجز ومعد سلفاً. تفيد المعلومات بأنه كان من الصعب

«أوسلو» هي اتفاقية أو «معاهدة سلام»، تمت بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» في مدينة أوسلو النرويجية، حيث بدأ «ماراثون» فعاليتها رسمياً أوائل العام 1991، غير أن ذلك الماراتون لم يكن إلا مكملاً لماراثون سري بدأ قبل سنوات عدة، سأسرد ما تيسر من تفاصيله لاحقاً.

وقعت الاتفاقية في مدينة واشنطن في 13 سبتمبر 1993، برعاية الرئيس الأمريكي السابق بيل كلنتون، وقعتها عن الجانب الفلسطيني الزعيم ياسر عرفات كأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما وقعها عن الصهاينة شيمون بيريز، وزير خارجية الكيان آنذاك. غير أن إرهابات المحادثات المفضية إلى الاتفاقية الأصل بدأت قبل ذلك بكثير كما أسلفت، في ظل ظروف غاية في الغموض والتعقيد، على مستوى المنطقة العربية والجوار الإقليمي لها، حيث كانت تدور رحى الحرب العراقية الإيرانية المخطط لها بحسب التقارير والمعلومات والوثائق التي تناولتها. تلك الحرب كما هو معروف ومرسوم لها، آلت إلى حرب أخرى سميت «حرب الخليج الثانية»، على غرار «حرب الخليج الأولى» التي وصفت بها الحرب العراقية الإيرانية نفسها.

والواضح أن فضاء الحرب هذا كان لازماً لصياغة وإنفاذ تلك الاتفاقية بما هي عليه من بنود مجحفة، بل منهية للقضية الفلسطينية، حيث قام صدع كبير في المنطقة العربية ومحيطها الإقليمي ودائرته الإسلامية بسبب تلك الحرب، أضعف الموقف الفلسطيني، وحشره في زاوية حرجة إلى جانب عديد أسباب أخرى أسهمت بصور مباشرة أو دونها في إرهاب الفلسطينيين، وإضعاف موقفهم النضالي المشروع في انتزاع حقهم المستلب. بدأت خطوط تلك الاتفاقية تنسج بما يشبه «الحكاوي» أو الأساطير البدائية.

موظفة في السفارة النرويجية في القاهرة تدعى منى يول كانت تملك مبلغاً أو بالأصح كان في حوزتها مبلغ من المال تود به مساعدة الفلسطينيين، ولم تجد طريقة سوى توظيفها في وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك عقب تعرفها على باحث نرويجي يدعى تيري رود لارسن كان يعمل في الوكالة، والذي أقنعها بهذه الفكرة، والغريب أن لارسن كان عضواً وناشطاً في ذات الحزب الذي كانت تنشط فيه يول: حزب



ممثلة الأسيرات

الفلسطينيات

في معتقل

«الدامون»

الصهيوني..

الأسيرة المحررة

مرح بكير في حوار مع

صنعا هي بيت المقدس الثانية

لن ننسى الأجيال الفلسطينية الموقف التاريخي والشجاع لليمن

ثمن حريتنا دفعته غزة والفاتورة كانت باهظة

بينما الشمس تحاول التموذج في كبد السماء ظهر الاثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر 2015، كانت «مرح»، ذات الـ16 عاماً، تضي في طريقها عائداً إلى منزلها في «بيت حنينا» بمدينة القدس، بعد انتهاء الدوام المدرسي، محتضنة حقيبتها بين ذراعها، تفكر في سنتها الدراسية الحاسمة وتجاوز المرحلة الثانوية العامة. مع اقترابها من نقطة تفتيش للاحتلال الصهيوني، فوجئت بأحد الجنود يُفرغ خزنة مسدسه عليها، بزعم أنها تنوي تنفيذ عملية طعن. 14 رصاصة استقرت في يدها، فانهارت على الأرض غارقة في دماها، يطوقها الجنود الصهيونية من كل صوب وحذب، مانعين وصول الإسعاف لأكثر من ساعتين، لتبدأ بعد ذلك رحلة العذاب للصغيرة المقدسية، متنقلة بين 4 سجون ومعتقلات للاحتلال، أمضت فيها 8 سنوات، قبل أن تنال حريتها يوم الجمعة 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ضمن الدفعة الأولى لصفقة تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية في غزة والاحتلال الصهيوني. في هذا الحوار الصحفي الذي أجرته معها صحيفة «لا» من العاصمة صنعاء، نتحدث الأسيرة المقدسية المحررة «مرح جودة بكير»، حول ذكرى الـ14 طلقة، وسنوات السجن الثماني، وكيف أصبحت ممثلة للأسيرات في معتقل «الدامون» والأحداث التي أعقبت صباح «طوفان الأقصى» يوم السبت الأسود لبني صهيون.

اليمن في قلب كل فلسطيني والاحشود المليونية في المسيرات تشعرونا بالفخر والعزة



احتفلنا صباح «الطوفان» فتم الاعتداء علينا بالضرب وعزلوني 47 يوماً في زنزانة انفرادية

بحاجة كبيرة لوالدتي وأهلي بجانبني، لكنهم لم يسمحوا لأحد بزيارتي. بعد 21 يوماً من بقائي في المستشفى، تم إجراء عملية ثانية بزرع البلاطين في يدي بسبب تهشم العظم بشكل كامل من الكوع إلى الكتف وتلف الأعصاب بنسبة 80%، وبعدها بيومين ورغم حالتي الصحية السيئة، أخرجوني من المستشفى ونقلوني إلى سجن «الرملة»، وهذا السجن مخصص للجنايات المعنفات، حيث مكثت فيه 15 يوماً، ليتم نقلي بعدها إلى سجن «عسقلان» لأمضي فيه 18 يوماً، بعد ذلك انتقلت إلى سجن «الشارون» ومكثت فيه 3 سنوات، ثم سجن «الدامون» الذي أمضيت فيه 5 سنوات.

طبعاً، السنة الأولى من سنوات سجنك كانت كلها عبارة عن تنقل بين المحاكم الصهيونية لمحاكمتي بتهمة باطلة، أنني خططت لتنفيذ عملية طعن ضد جندي صهيوني، وبعدها حكم علي بالسجن لمدة 12 عاماً، وغرامة قدرها 30 ألف شيكل، وبعد استئناف للحكم ومتابعة للمحاكم تم قبول الاستئناف وتحولت القضية من تهمة محاولة طعن إلى محاولة إيذاء، ليتم تخفيف الحكم إلى 8 سنوات ونصف، وغرامة مالية تقدر بـ 10 ألف شيكل.

سجون متشابهة ما الاختلاف بين هذه السجون في ظروف السجن وتعامل الإدارات؟

لا يوجد اختلاف في السجون، جميعها متشابهة، ولا يوجد خصوصية للأسيرات، حيث يتم التعامل مع المرأة الأسيرة كما يتعاملون مع الأسرى الرجال. عند وصولنا إلى سجن «الدامون» حاولت إدارة السجن فرض سيطرتها

لحظة الأسر حديثاً عن عملية اعتقالك والمراحل التي مررت بها بداية من المكوث في المستشفى، حتى إيداعك سجن الـ دامون!

بداية أهلاً وسهلاً بك وبصحيفة «لا» اليمنية وجميع أهلنا في اليمن الغالين على قلوبنا.

كان عمري 16 سنة ونصف السنة، كنت بالصف 12 الفرع الأدبي، وكنت أحلم أن أنهى تعليمي الثانوي والتحق بالجامعة، لكن بتاريخ 10/12/2015 يوم الاثنين تغيرت حياتي: كنت أنهيت دوامي المدرسي، ومضيت في طريقي عائداً إلى المنزل، قابلتنا قوة صهيونية، وبمجرد اشتباه جندي صهيوني بي قام بملاحقتي وأطلق علي من مسدسه 14 رصاصة، استقرت جميعها في يدي اليسرى. في تلك الفترة كان الوضع في القدس متوتراً جداً مع بداية انتفاضة السكاكين (الانتفاضة الفلسطينية الثالثة أو انتفاضة القدس، وكذلك سُميت انتفاضة السكاكين، خلال الفترة من بداية تشرين الأول/أكتوبر 2015 حتى 2016).

بقيت أنزف على الأرض لمدة ساعتين، بعدها نقلوني إلى مستشفى العيسوية وأنا في حالة يرثى لها، ومنعوا أهلي من الاطمئنان علي، حيث اعتبروني من لحظتها متهمة، قبل أي إجراء قانوني، حتى صغر سني وأنا في نظر القانون قاصر، لم يشفع لي أمامهم.

بعد ذلك نقلوني إلى مستشفى «عين كارم»، لأن يدي وذراعي كانت حالتها سيئة جداً نتيجة الرصاصات التي تعرضت لها، فقاموا في اليوم الأول بإجراء عملية لنزع الرصاصات، وطبعاً وسط حراسة مشددة، وبعد ذلك تم نقلي إلى غرفة في المستشفى ذاته، ولكنها فعلياً زنزانة بكل ما تعنيه الكلمة: الحراسة مشددة، والشرطة متواجدة بجوارري على مدار الساعة، الأمر الذي زاد من مستوى الخوف لدي، وكنت



مرح تعانق والدتها بعد خروجها من الأسر



خاص

فرحتنا بالتحضر منقوصة ومليئة بالألم على أهلنا في غزة

صمودنا وقوتنا في الأسر كانت تزعج إدارة السجن فتغضب حتى إذا رأتنا نضحك

ولم أتنازل يوماً عن أي مطلب أو حق. وأعتبر أصغر ممثلة للأسيرات حصلت على هذا الدور.

مهام ممثلة الأسيرات

ما مهام ممثلة الأسيرات؟ ممثلة الأسيرات دورها أن تكون الوسيط

بين الأسيرات وإدارة السجن، وانتزاع حقوقهن وتحصيل كل ما تحتاجه الأسيرة، لأنه في السجون الأمنية ممنوع التواصل المباشر مع أي أسيرة إلا بوجود الممثلة، لذلك تعتبر أهم وظيفة لدى ممثلة الأسيرات هي حماية قسم الأسيرات الأمنيات من أي اختراق من الإدارة عبر أي ثغرة في القسم، فمثلاً لا يمكن أن تخرج أي أسيرة من القسم إلى العيادة دون مرافقتي، وهذا ما تعلمناه من الممثلات السابقات، لأن المخابرات تنتظر عادة أن تستفرد بالأسيرة في العيادة إذا كانت وحدها، وتبدأ بطرح أسئلة عليها في محاولة لتجميع معلومات عن القسم، وقد تقع الأسيرة في فخ بعض الإجابات التي تظنها عادية.

ومن مسؤولية الممثلة أيضاً ترتيب تنقلات الأسيرات بين الغرف إذا وقعت أي مشكلة وتعذر حلها، فأقوم على الفور بتقديم طلب للإدارة لنقل الأسيرة لحل المشكلة، دون الإفصاح -تحت أي ظرف- عن سببها، وتضاف إلى ذلك الكثير من المهام، أحياناً تقرر إدارة السجن عمل عدّ مفاجئ في القسم الساعة الرابعة فجراً، تكمن وظيفتي هنا في إيقاظ كافة الأسيرات ليقفن بهدف عذهن. وفي حال قررت إدارة السجن إجراء تفتيش مباغت فإنه يمنع عليها الدخول إلى الغرف والاحتكاك بالأسيرات دون وجودي. كذلك أي أسيرة تتعرض لانتهاك أو إهمال طبي أو عائق مع إدارة السجن، وظيفتي هي محاربة الإدارة حتى لو دفعت

الثمن بشكل شخصي، وفي بعض الأحيان كانت تستمر الحرب الشفوية بيني وبين الإدارة لمدة شهرين بهدف السماح لإحدى الأسيرات مثلاً بالاتصال بشقيقتها الأسير. وفي حال لم أفلح بالمفاوضات الشفوية، نبدأ بإجراءات احتجاجية تصعيدية لنحقق طلب الأسيرة، ونحن نعلم أن العقاب قد يشمل جميع القسم، لكن لا مفر من ذلك.

«طوفان الأقصى»

كيف تلقيت خبر عملية «طوفان الأقصى»؟ وكيف تعامل معكم

الصهاينة؟ تلقيت الخبر مثل باقي الأسيرات، الساعة الثامنة صباح السبت، عن طريق التلفاز والراديو، وكانت مفاجأة كبيرة لنا، وشعرنا أن موعد حربنا قد اقترب، وبعدها بنحو نصف ساعة تقريباً قطعت عنا إدارة السجن الكهرباء حتى لا نستطيع متابعة التلفاز. فقمنا بالتكبير والإنشاد وترديد أغاني الحرية، والبعض سجدن شكراً لله، وردا على ذلك قامت الإدارة باقتحام القسم ورش الغاز والاعتداء علينا بالضرب وإعادتنا إلى الغرف وإغلاقها. وتقريباً عند الرابعة عصراً اقتحموا غرفتي واعتدوا علي وأنا والأسيرات اللاتي معي في الغرفة، ضربونا بالعصي ورشوا علينا الغاز، ثم سحبوني وقيدوني وأخرجوني من القسم، ونقلوني إلى العزل في سجن آخر يدعى سجن «الجملة» بعيداً عن باقي الأسيرات، وفي سجن «الجملة» وضعوني في زنزانة انفرادية بقسم جناثي لمدة 47 يوماً، انعزلت فيها عن العالم ولم أعلم بأي أخبار.

في زنزين العزل لا يسمح للأسيرة بإبقاء أي شيء معها، عدا فرش بسيط وملابسها التي ترتديها والمصحف الشريف وكتاب، فقط. كانت زنزانة «الجملة» سيئة جداً،

نحلم أن نجتمع بأهلنا العرب جميعاً ونصلي في الأقصى



مساحتها متران في متر ونصف. كنت مراقبةً بأربع كاميرات على مدار الساعة، إحدى الكاميرات مسلطة على مكان الاستحمام، مما يزيد الضغط علي كفتاة تحتاج إلى خصوصية.

صلاة ودعاء

كيف قضيت فترة عزلة في هذه الزنزانة وحافظت على توازنك 47 يوماً؟

كنت كثيرة التفكير بالأسيرات، خاصة أنني أعلم أن أوضاعهن المعيشية ستصبح شديدة السوء وستعود إلى نقطة الصفر، بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أيضاً كنت كثيرة التفكير بأهلي، لكنني وكنت بهم وبالأسيرات رب العالمين، وقضيت الوقت في الصلاة، وأقبلت على الدعاء وتلاوة القرآن بصوت عال، حتى أسمع صوتاً في الغرفة ولا يقتلني الهدوء التام. ثم قررت الإضراب عن الطعام للضغط على إدارة السجن لتلبية مطلبي بإعادتي إلى قسم الأسيرات في سجن الـ دامون. امتنعت عن الطعام والشراب لمدة 8 أيام، انخفض وزني حوالي 14 كيلوجراماً، وارتفع ضغط الدم، وحصل تشوش في عمل القلب، فنقلوني إلى العيادة، ثم تلقيت خبراً من والدتي بأن الأوضاع صعبة وتتصحنى بإنهاء الإضراب، لأن السجانين لن يكتفوا بإضرابي، فصلت استخارة واستمرت بالإضراب ليومين إضافيين، حتى رأيت رؤيا في المنام وفهمت منها أن علي الاستماع لنصيحة أمي وإنهاء إضرابي.

فرحة منقوصة

كيف تمّت إجراءات خروجك؟ وهل أخبروك بأمر صفقة التبادل قبل أن يتم إطلاقك؟

لم يخبروني بأي شيء، وكذلك لم أكن أعلم شيئاً حول ما يدور في الضفة الغربية ومع أهلنا في غزة، وعندما خرجت من العزل إلى منزل عائلتي، أخبروني بكل الأحداث، وكان وقعها علي صعباً جداً أن نخرج من السجن بثمن غال



مرح مع والديها

اشترطوا أثناء الإفراج عدم الاحتفال أو رفع علم فلسطين أو المقاومة أو توزيع الحلوى

الشابة التي صقلت سنوات السجن شخصيتها بشكل مختلف، فأصبحت أقوى وأكثر صبرا وأقرب إلى الله. كنت دائما أرد: من كان الله معه فمن عليه؟! وبهذه العبارة تحديد الصعاب: لأنني عرفت أن الله لن يتركني في محنتي. اكتسبت خبرة داخل السجن في كيفية التعامل مع مختلف شرائح المجتمع ومع الشخصيات المختلفة، ولدي الآن حكمة في تقدير الأمور والمواقف.

أمنية

ما الأمنية التي ترغبين بتحقيقها بعد أن نلت الحرية؟

حلمي أن أنهي تعليمي الجامعي بدراسة المحاماة وأصبح محامية، لأدافع عن الأسرى وقضيتهم، ليس في المحاكم المحلية، بل في الدولية؛ لأن الانتهاكات التي يتعرضون لها كبيرة جدا. وأتمنى أيضا أن أتلقى تعليمي الجامعي خارج البلاد، وهذا ما أطمح إليه. أما الأمنية الجليلة والكبيرة والمقدسة هي أن يتحرر بلدي فلسطين ونعيش بحرية وأمن وسلام مثل بقية دول العالم، فهذا حقنا الشرعي.

اليمن وفلسطين

ما تعليقك على دخول اليمن الحرب نصرة لفلسطين؟

وقوف اليمن مع فلسطين تاريخي، ولن تنسى الأجيال الفلسطينية هذا الموقف الشجاع للشعب والقيادة اليمنية. وأستطيع القول بأن اليمن وشعبه صاروا في قلب كل فلسطيني، مثلما يشعرونا أهلنا في اليمن بأن فلسطين هي في قلب كل يمني، وعندما نرى الحشود المليونية التي لا تتوقف عن التظاهر في صنعاء رافعة أعلام فلسطين، نشعر بالفخر والعزة وأن صنعاء هي بيت المقدس الثانية. نحن شعب واحد؛ ولكن للأسف تفرقنا الحدود؛ ولكن تجمعنا محبتنا للأقصى والقدس، فالأقصى هو لجميع الشعوب العربية والإسلامية، ويجمعنا محبتنا له وخوفنا عليه، ونحن نعلم بأن جميع شعوب أمتنا العربية والإسلامية تشاركنا محبة الأقصى والخوف عليه، وحلمنا الذي نرجو أن يتحقق هو أن نجتمع بأهلنا من كل الدول العربية والإسلامية في فلسطين ونصلي جميعا في الأقصى.

سنوات لم تُسرق

دخلت مرح بكبير الأسر وهي طفلة، وغادرت شابرة يافعة، بماذا تصفين السنوات التي سُرقت من عمرك في سجون الاحتلال؟

لا أعتبر أن السنين التي قضيتها في الأسر قد سُرقت من عمري، فأنا استطعت أن أنهي تعليمي الثانوي بنجاح داخل السجن، وأيضا الكتب التي قرأتها ساهمت في صقل شخصيتي وتنقيفي بطريقة صحيحة، حيث قرأت حوالي 700 كتاب متنوعة بين الأدب والتنمية البشرية والأديان، وكنت أسجل وأدون كلما تعلمته من كل كتاب، والحمد لله استطعت كتابة تجربتي في السجن، وقريرا إن شاء الله سيتم إصدارها في كتاب. وكما ذكرت سالفا أن الأسير هو من يحدد ماذا سيكون داخل السجن، إما أن يقوي نفسه بطريقة صحيحة وإما أن يدمرها.

وطبعا الأهل لهم الدور الكبير في دعم ابنهم الأسير أو ابنتهم الأسيرة، والحمد لله أهلي كانوا داعمين لي بشكل صحيح.

عملية مؤجلة

كيف وضعك الصحي حاليا؟

وضعي الصحي للأسف سيئ، بسبب عدم تلقي العلاج ليدي طوال فترة مكوثي بالسجن مثل باقي الأسرى الذين يعانون من الإهمال الطبي. ولكن بعد حريتي توجهت لمتابعة علاجي وإجراء الفحوصات، وتبين وجود عصب رئيسي مقطوع وهو بحاجة إلى تدخل جراحي، حتى تعود يدي إلى الوضع الذي كانت عليه قبل الإصابة برصاصات جنود الاحتلال، وتم تحديد موعد لعمليتي الجراحية بعد عدة أشهر إن شاء الله.

مرح الطفلة والشابة

ما الفرق بين مرح بكبير عام 2015 ومرح في عام 2023؟

مرح 2015 هي تلك الطفلة التي كانت تتلقى تعليمها في الثانوية العامة بالفرع الأدبي على مقاعد إحدى مدارس القدس، وهي التي لم تكن تعرف كثيرا مما يدور حولها. ومرح 2023 هي هذه

وهو دماء أهلنا وشهدائنا في غزة، ثبتهم الله وأعانهم ونصرهم.

أيضا ليلة الإفراج اقتحم جنود الاحتلال منزلي وفرقوا الأهالي والصحفيين الذين كانوا مجتمعين أمام المنزل لاستقبالي، وكذلك اشترطوا علينا أثناء الإفراج عدم الاحتفال بحصولنا على الحرية من سجون الاحتلال، وأنه ممنوع رفع الأعلام والرايات، أو توزيع الحلوى أو أي من مظاهر الفرح، وفي حال خالفنا ذلك سيتم مساءلتنا ودفع غرامة مالية.

أنا ووالدي رفضنا التوقيع على شروطهم، ولم نحتفل ليس خوفا منهم، وإنما لوجعنا الكبير على ما يحدث لأهلنا في غزة، وقلنا: ما في فرح أو احتفال، وأساسا فرحتنا منقوصة ومليئة بالألم على أهلنا في غزة.

صفحة

هل كنت تتوقعين أن يأتي اليوم الذي تخرجين فيه من المعتقل قبل إكمال سنوات الحكم؟

كنت دائما على يقين بأنني سأتححر بصفحة مشرفة قبل انتهاء فترة حكمي؛ لكن لم أتوقع أن تحدث الصفقة نتيجة لحرب وعدوان أودي بحياة عشرات الآلاف من أبناء شعبنا. وحقيقة رافقتي شعور داخلي دائم بأنني وجميع الأسيرات في «الدامون» سنتحرر بصفقة تبادل؛ لأنني كنت أخشى كثيرا التحرر وترك الأسيرات خلفي، لشعوري بمسؤولية كبيرة تجاههن. ورغم أننا فرحنا بالتحرر، وهذا حق لكل أسير، لأن مكاننا ليس في السجن، لكن المحزن والصعب -وجميعنا رددنا هذه الجملة- أننا لم نكن نريد أن نتحرر مقابل هذا الشلال الكبير من دماء الشهداء وبالتأكيد لسنا سعداء.

ثمّن الحرية كان عاليا، والضريبة التي دفعناها غزة لنعود إلى بيوتنا كانت باهظة جدا، لذلك مهما قلنا ومهما تحدثنا وعملنا فبالأكيد لن نوفي أهلنا في غزة حقهم، نسأل الله أن يقف معهم وينصرهم ويثبتهم ويعز الإسلام والمسلمين.

الأقصى رفيقتنا

ما أسوأ ما حدث في السجن، سواء لك أو لأي أسيرة أخرى، وما زال عالقا في ذاكرتك وأثر كثيرا في نفسيتك؟

الأكثر سوءا في السجن هو بعدك عن أهلك، عن والديك وأشقائك، أن تمضي سنوات من عمرك دون أن تلتقيهم، دون أن تضع رأسك بين أحضان والدتك وأن تقبل يد والدك كل صباح، أن تشاهد إخوانك الأصغر منك وهم يكبرون أمامك... لقد كبروا وأنا كبرت، ونحن بعيدون بعضنا عن بعض. ورغم ذلك كانت أمي تقوم بدور كبير للتخفيف عني، ومحاولة نقل أجواء العائلة إلى داخل المعتقل، من خلال إخباري بتفاصيل حياتهم وترسل لي دائما صورا فوتوغرافية للبيت والأهل والأصدقاء، وأيضا صورا للأقصى الشريف. كانت أمي تعمل جاهدة لأن أبقى على معرفة بكل تفاصيل حياتهم، وعلى ارتباط وثيق ببلدنا ومقدساتنا وفي مقدمتها الأقصى الشريف.

ومن بين الأشياء المؤلمة التي حدثت في السجن ومازالت عالقة في ذاكرتي ونفسي، هي وفاة إحدى أخواتنا الأسيرات داخل السجن العام الماضي، وأيضا كان الخوف الأكبر دائما أن نفقد أحدا من أهلنا ونحن بعيدون عنهم.

شهيديا و57697 مصابا في غزة

21978

المقاومة: دمرنا 34 آلية وسيطرنا على مسيرة للاحتلال خلال 48 ساعة

القسام تقتل 19 جنديا صهيونيا وتقصف «تل أبيب» برشقة صاروخية

على الجهة المقابلة تحدثت قوات الاحتلال عن مقتل أحد جنودها وإصابة 41 بجراح خطيرة، خلال معارك في قطاع غزة. كما زعمت قوات الاحتلال أن 2234 جنديا أصيبوا منذ بدء العدوان البري على قطاع غزة بينهم 355 مصابا بجروح خطيرة. كما زعمت قوات الاحتلال أن 29 من جنودها «قتلوا» في قطاع غزة في الفترة ذاتها بسبب حوادث مختلفة، وبنيان زملائهم»، حد زعمه.

غزة مسرح جريمة كبير

من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، أمس، أن قوات الاحتلال ارتكبت خلال الـ24 ساعة الماضية 13 مجزرة في القطاع، خلفت 156 شهيدا و246 مصابا. وأعلن القدرة، في بيان صحفي، ارتفاع حصيلة الضحايا منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول/أكتوبر إلى 21978 شهيدا و57697 مصابا، بينما مازال 7 آلاف في عداد المفقودين. ولفت إلى استشهاد 326 من الكوادر الصحية وتدمير 104 من سيارات الإسعاف وإخراجها عن الخدمة منذ بداية العدوان.

ووفق القدرة، فقد تعمد الاحتلال استهداف 150 مؤسسة صحية في القطاع، وأخرج 30 مستشفى عن الخدمة، ويستمر الاحتلال في اعتقال 99 من الكوادر الصحية الفلسطينية في ظروف غير إنسانية. ووجه نداء إلى المؤسسات الأممية بضرورة العمل الفوري على حماية المنظومة الصحية وأطقمها في قطاع غزة. ولفت الناطق باسم وزارة الصحة إلى وجود 1.9 مليون نازح في القطاع، معرضين للمجاعة وتفشي الأوبئة.

من جهتها قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الكيان الصهيوني دمر 70% من المباني السكنية في غزة بعد أن أسقط عليها 29 ألف صاروخ وقذيفة، مضيفة أن الدمار الذي حل بالقطاع يشبه ما حدث في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

كما تبنت كتائب القسام تفجير عين نفق مفخخة في قوة صهيونية راجلة بمنطقة القرارة شمال خان يونس، وإيقاعها بين قتيل وجريح، فضلا عن تفجير فوهة نفق بعدد من جنود الاحتلال على جبل الريس شرق حي التفاح بغزة، موقعة عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات الاحتلال.

إلى ذلك نصبت كتائب القسام كمينا محكما لقوات الاحتلال في مخيم البريج، وهاجموهم بالرصاص والقذائف وأوقعوهم بين قتيل وجريح وانسحب المجاهدون إلى قواعدهم بسلام.

كما تحدثت القسام عن استهداف قوة صهيونية خاصة تحصنت داخل مبنى في حي التفاح بمدينة غزة بقذيفة (TBG) مضادة للتحصينات، والاشتباك مع أفرادها وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

في السياق أعلنت كتائب القسام سيطرتها على طائرة «درون» صهيونية كانت في مهمة استخباراتية للعدو في بيت حانون شمال قطاع غزة، وقامت بنشر مقطع مصور للطائرة.

من جانبها أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، استهداف 4 آليات للاحتلال بقذائف «تاندوم» و(RPG) في محاور التقدم بحيي التفاح والدرج شرق مدينة غزة.

كما أعلنت استهداف ناقلة جند وجرافة للاحتلال بقذيفة (RBG) في محور التقدم شرق مخيم البريج. إلى ذلك تبنت سرايا القدس قصف تجمع لجنود وآليات الاحتلال بصواريخ «بدر 1» في منطقة التقدم شرق مخيم البريج.

كذلك تبنت سرايا القدس قصف تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محيط مدخل خزاة شرق خان يونس، مؤكدة وقوع إصابات مباشرة ومحقة.

ونشرت سرايا القدس مشاهد من العملية النوعية التي نفذتها ضد مركز للقيادة والسيطرة تابع للاحتلال في أرض أبو عريبان جنوب محور الزيتون شرق غزة. وأظهرت المشاهد رصد المقاومين خيام جنود الاحتلال ومعداتهم في مركز للقيادة والسيطرة، ثم استهدافه بصواريخ (107)، التي سقطت على الموقع بشكل مباشر.

تقرير

دشنت المقاومة الفلسطينية العام الجديد بهجمات صاروخية استهدفت عمق الكيان الصهيوني ونكلت بقواته على أرض غزة التي علق بين كمانتها. وما إن دقت ساعة العام الجديد أمس، أطلقت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس رشقة صاروخية ضخمة نحو «تل أبيب» ومحيطها. وفي تصريح صحفي، قالت كتائب القسام أمس: «قصفنا مدينة تل أبيب وضواحيها بوابل من الصواريخ من طراز (M90) ردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين».

أما على أرض غزة فقد تلقت قوات الاحتلال ضربة موجعة في الأرواح والعتاد.

وأكدت كتائب القسام أمس مقتل 15 جنديا من قوات الاحتلال بتفجير حقل ألغام داخل موقع «الخليل» شرق حي التفاح بغزة.

وقالت القسام في بيان لها: «فجرنا حقل ألغام بقوة صهيونية خاصة بعد دخولها لموقع الخليل العسكري شرق حي التفاح بمدينة غزة، ونؤكد مقتل 15 جنديا في العملية، وشوهدت سيارات الإسعاف والمروحيات الصهيونية تهرع لنقل القتلى والجرحى».

وأضاف البيان أنه تم استهداف 3 من جنود قوات الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد، وإيقاعهم بين قتيل وجريح في منطقة القرارة شمال خان يونس. وأوضح أنها استهدفت دبابة ميركافا في خان يونس، ودبابية أخرى في مخيم البريج، بقذائف «الياسين 105».

كما أعلنت القسام مقتل أحد جنود الاحتلال بعملية قنص شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأشارت إلى أن عدد الآليات التي استهدفتها خلال الـ48 ساعة الماضية، بلغ 26 آلية، وذلك في حيي الدرج والتفاح بمدينة غزة فقط.

وفي عمليات أخرى تبنت كتائب القسام تفجير منزلا فخخ مسبقا بالعبوات الناسفة كان يتحصن فيه عدد من جنود الاحتلال، في منطقة القرارة شمال خان يونس.



اليمن أغلق باب المندب وفتح أبواب الرجيم على أمريكا

عبدالفتاح حيدرة

أمام المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

إن الوعي والقيم والمشروع يقهر، وهذا ما يحتم علينا اليوم أن نكون أكثر نضجا وأكثر معرفة وأكثر خبرة وحذرا، فها نحن نجد أن ممالك الرمال الخليجية ومصر والأردن فخ صهيوني محكم، للقضاء على الأمة، وإضعاف الأصدقاء، وإلهاء الآخرين، وأنهم القوى المضادة لثورة الوعي اليمني وثورة التحرر والاستقلال اليمني ولشعوب الأمة.

دائما ما يحاولون أن يستبقوا الوعي الثوري بخطوة أو خطوات، خاصة أنهم عادة ما يملكون من النفوذ والقوة والمال ما يسمح لهم بذلك، مستغلين بذلك انهماك قوى المقاومة الثورية في التخطيط لتصحيح المسارات الخاصة بها من دون الالتفات لتصحيح علاقتها بمجتمعها وشعوب أمتها أو الانشغال بلملمة شظايا التحالفات السياسية الداخلية، وهذا يعني أن أي تقدم لثورات التيه والتضليل المضادة يعني تثبيط مجتمعات وشعوب الأمة وقهرهم وإحراز نصر حاسم يعمل على انتصار أمريكا و«إسرائيل» من جديد، بعد هزيمتهم المدوية.

قواعده في العراق وسورية، وها هي المقاومة اللبنانية تفتح بابا آخر أمام الأمة والشعوب المستضعفة، لرفع رايات التحرر والاستقلال في دك معسكرات الصهيونية العالمية.

ما يهمننا في هذا المقام هو سلاح وعي المقاتل اليمني وقيم الشعب اليمني ومشروع القائد اليمني، سلاح البصيرة اليمنية والهوية الإيمانية اليمنية التي بدأت تنتقل لشعوب الأمة كلها، ففي هذه التسعة الأعوام، تعلمنا وفهمنا وعرفنا الوعي، أصبحنا لا نتقبل أي شيء على عواهنه، وأن نقلب الأمر على وجوهه المتعددة، الظاهرة والباطنة، وأن نلتمس جوهر الحقيقة، واكتشفنا أن مراوغة وديمقراطية السياسة الأمريكية أكبر باب للأكاذيب، وأن المماثلة الغربية مدخل لخداع لا ينتهي، وأن الحق يحتاج شيئين: الإيمان والقوة، وأن ما لله فهو لله وحده لا شريك له... وفي المحصلة ها هو وعي المقاتل اليمني بهدى الله يغلق باب المندب في وجه العدو الصهيوني، ويفتح أبواب الرجيم على أمريكا وأساطيلها في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، ويجبرهم على الانسحاب من المنطقة كلها، وإعلان الهزيمة

في السادس والعشرين من آذار/مارس عام 2015، كانت بداية العدوان (السعودي - الأمريكي) على اليمن، وبصمود وتحدي وصبر وثبات الشعب اليمني. ومع كل عام وكل شهر وكل يوم من استمرار العدوان والحصار، يستمر الشعب اليمني بنضاله وتضحياته وبطولته ضد أكبر ترسانة في العالم للمال والسلاح والإرهاب بقيادة أمريكا، حتى سقطت قوة وهيبة ومكانة أمريكا والسعودية من عقول وذهنية كل المستضعفين وكل البشر في جميع دول العالم.

تسعة أعوام من التوكل على الله وتضحيات اليمن بقيادتها وجيشها وشعبها وبطولاتهم وثباتهم وصمودهم، واليمن يفتح لكافة شعوب الأمة من أقصاها إلى أقصاها ولكافة شعوب العالم المستضعف الباب للتحرر والاستقلال من الهيمنة الأمريكية، ومع كل عام يمر ربما يضعف البصر، ولكن كان المهم هو أن تتقوى البصيرة بالصمود والتحدي والثبات، وها هي المقاومة الفلسطينية تتخذ من اليمن نموذجا في التصدي والثبات لمواجهة كيان العدو الصهيوني، وها هو الشعب العراقي اليوم ينتصر لوطنيته ويتحدى بشجاعة منقطعة الاحتلال الأمريكي ويقصف



فضول تعري

متى كانت المصلحة الشخصية غالبية للنجدة والشهامة والمروعة، بل كان ما يسمى أعمال العقل يمنع إنسانا من أن يوقف عدوانا يقتل عشرات الألوف ويجرح مئات الأول بوحشية همجية لا تكتفي بقتل الكبار والصغار بالنابل والفوسفور الأبيض الذي بموجبه يصبح الإنسان هيكلًا عظيما ذائبا يشبه عصا فرعون!!

وحدة الشعب اليمني الذي وقف بفدائية معهودة ينال من العدوان بكل شجاعة، بينما الشعوب الأخرى لا تسمع غير الهيمنة خائفة من أن تصلب حية في سجون الطواغيت.

إن الشعب اليمني المحاط بسياج الحصار البدوي البدائي غالب الظروف فخرج من أول العدوان حتى الآن بمسيرات مليونية ومسيرات تقصف كبر يهودا... قالوا كذا بأن لهم «جيشا لا يقهر» فأصبح هذا الشعب مثال مروعة باهرة وثناء حميد وسيرة عطرة تذكرنا بأمجاد إسلامية عربية فاخرة. أبا هذا الشعب إلا أن يضرب الأمثال العليا في نصرة الأخوة الإسلامية، متحديا حصار الأعراب وغطرسة المتكبرين!

إبراهيم الحكيم

خianat الداخل اليمني لصالح الخارج الإقليمي والدولي، الطامع بموقع اليمن وثرواته. مع هذا، يظل الثابت، أنه لا يصح إلا الصحيح بنهاية المطاف، ولا أصح من ربح الباطل. اليمن الحر يقول للعالم، إنه لا يستهدف مصالح دوله، بل يسعى إلى منع وصول المؤن لكيان الاحتلال الصهيوني. يأبى أن يشارك في جرائمه بحق الإنسانية.

لا تعنت ولا صلف في موقف اليمن الحر، ولا أجنداث خفية من ورائه. المعادلة واضحة ومعلنة: أوقفوا العدوان الإجرامي على غزة وارفخوا الحصار عن غزة، ما لم لن يتوقف منع مرور السفن الصهيونية والمتجهة إلى موانئ الكيان.

الحق هنا واضح والباطل أوضح. المجرم الحقيقي هو من يدعم الكيان الصهيوني في جرائم الحرب والإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. هذا المجرم والإرهابي الفعلي، من يمنع توقف هذه الجرائم علنا لا سرا، ولا عذر لمن يواليه.

السفن الداعمة للكيان.

أسهم هذا كثيرا في حسم الحرب. ولم ينعت أحد هذا الفعل اليمني بالإرهاب، ولا وصمه بالجريمة، بل صنف عملا حربيا بطوليا. الفارق هذه المرة، أن قوى الهيمنة الدولية صارت متوغلة أكثر في المنطقة، وأنظمة دول المنطقة صارت خانعة أكثر! ظهر هذا جليا، وبرز تخاذل أنظمة دول المنطقة حد التواطؤ وتخاذم عدد منها مع العدوان الصهيوني وحلف داعميه الدولي، إلى درجة المشاركة في حصار مليوني فلسطيني داخل قطاع غزة، من الماء والغذاء والدواء والوقود!

هذا التخاذل -مع الأسف- امتد إلى أدوات تابعة لقوى الهيمنة الدولية في اليمن «المحتل» مزروع السيادة والاستقلال. جسدت مواقفها الظاهرة والمضرة خيانة فلسطين ورفض إسناد مقاومتها، بإدانة استهداف سفن الكيان الصهيوني ومصالحه! جسد هذا الاختلاف المائل في الموقف بين اليمن الحر واليمن «المحتل»، جسامة المؤامرة الخارجية القديمة المتجددة على اليمن، وفداحة

قطعا، هذه الحيلة المبتذلة، مقابلة تحريم اليمن مرور السفن الصهيونية والسفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، بحيلة مرافقة «محارم» لها: لن تحل المشكلة أو تحل مرورها، بل ستبقيها و«محارمها» في مرمى الاستهداف اليمني المباشر. ظلت السفن الحربية الأمريكية تعترض صواريخ اليمن وطائراته المسيرة ضد الكيان الصهيوني وسفنه. لكنها تمادت الأحد، بمهاجمة زوارق البحرية اليمنية وهي تؤدي مهامها في مياه اليمن الإقليمية. أراقت الدماء، وأذنت بذلك لرد مماثل. فعليا، اليمن في موقفه من العدوان الصهيوني على غزة، أقدم على فعل مشروع بقانون الحرب، واستخدم سيادته على باب المندب والبحر الأحمر للضغط على حلف الشر والطغيان، لإيقاف عدوانه الغاشم وحصاره الظالم على غزة.

سبق لليمن أن فعل هذا عبر التاريخ، ولعل أقرب مثال من التاريخ المعاصر، في حرب أكتوبر 1973 مع الكيان الصهيوني. شارك اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي في إغلاق باب المندب أمام

شعب إيهب هبط للثانية.. وشعب حضرموت يصعد للمربع الذهبي

الثانية بـ8 نقاط، إلى الدرجة الثانية. هذا وستجمع مباراتاً نصف النهائي كلاً من أهلي صنعاء مع شعب حضرموت، ووحدة صنعاء مع تضامن حضرموت. الجدير بالذكر أن هبوط فريق شعب إيهب للدرجة الثانية هو الثاني في تاريخ الفريق، إذ سبق أن هبط لأول مرة في ثمانينيات القرن الماضي.

ويمر الفريق الأول لكرة القدم بنادي شعب إيهب بأزمة نتائج خانقة وظل يصارع للهروب من شبح الهبوط معظم فترات الدوري، حيث حقق في دور المجموعات فوزين وتعادلين ومنى بـ6 خسائر. كما قدم المدرب أحمد علي قاسم استقالته من تدريب عميد أندية إيهب بعد 4 جولات، ليتولى عادل المنصوب تدريب الشعب في بقية جولات الدوري.

وكان العنيد قد نجا من الهبوط ببركلات الترجيح في الدوري المنقضي أمام شباب الجيل في مباراة فاصلة.



ومع إسدال الستار عن دور المجموعات، تأهل أهلي صنعاء وتضامن حضرموت من المجموعة الأولى، ووحدة صنعاء وشعب حضرموت من المجموعة الثانية، إلى نصف نهائي بطولة دوري الدرجة الأولى. فيما هبط فريقا سمعون الشحر متذيل المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، وشعب إيهب الذي حل في المركز الأخير للمجموعة

فحمان عند 14 نقطة في المركز الثالث، ليودع بطولة الدوري الذي حققه الموسم المنقضي.

وفي المجموعة الأولى، اكتسح أهلي صنعاء الهلال (6 - 0) في الجولة الأخيرة من منافسات الإيهب، أمس، على ملعب سيئون، ليؤكد الإمبراطور جدارته بترتيب مجموعته برصيد 25 نقطة، وتسجيل اسمه كأقوى فريق مرشح للقب.

حسم فريق شعب حضرموت تأهله لمرحلة المربع الذهبي في بطولة دوري الدرجة الأولى اليمني بعد فوزه على شعب إيهب 2-1، مساء أمس الاثنين، على ملعب وحدة صنعاء، ضمن الجولة الأخيرة من مرحلة إيهب بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم - المجموعة الثانية - تجمع أمانة العاصمة.

وبهذه النتيجة تأهل شعب حضرموت للمربع الذهبي رفقة وحدة صنعاء، بينما هبط شعب إيهب رسمياً لدوري الدرجة الثانية.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة ذاتها، أطاح وحدة صنعاء بحامل اللقب فحمان وحرمه من التأهل للمربع الذهبي بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب نادي 22 مايو، ليعزز وحدة صنعاء صدارته للمجموعة الثانية بعد أن رفع رصيده إلى 21 نقطة، فيما تجرد رصيده

الاتحادان السوري والأردني يطالبان بعزل رياضية الكيان الصهيوني

الرياضي الدولي، بكافة مؤسساته وهيئاته، موقفاً واضحاً وصريحاً، يجسد من خلاله دوره المؤثر ورسالته النبيلة، لحماية المدنيين والأبرياء، ووقف العدوان الوحشي والانتهاكات اللاإنسانية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالبت آلة التدمير الصهيونية مكونات الحركة الرياضية الفلسطينية، فقد أدى العدوان الصهيوني على قطاع غزة وبقية المدن الفلسطينية إلى استشهاد العديد من الرياضيين، منهم 50 لاعباً من مختلف الألعاب الجماعية والفردية، منهم لاعب فريق جبل المكبر بالقدس أحمد عليان الذي استشهد بعد تنفيذ عملية فدائية بجنود صهيانية في حاجز القدس / بيت لحم الخميس الماضي، و22 فنياً وإدارياً، وتسجيل 5 حالات اعتقال، والعديد من الإصابات الجسدية، بالإضافة لأبناء الحركة الرياضية الفلسطينية الذين مازالوا مفقودين تحت الأنقاض في قطاع غزة، وهي أرقام مرشحة للزيادة مع طول أمد العدوان الفاشي على فلسطين.

يشار إلى أن عدد الشهداء تجاوز 21 ألف شهيد، معظمهم من النساء والأطفال، ووصل عدد الرياضيين وأبناء الحركة الكشفية الذين استشهدوا جراء العدوان إلى أكثر من ألف شهيد في حصيلة أولية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كما أدى القصف الصهيوني إلى تدمير 10 منشآت رياضية، بواقع 4 في الضفة، و6 في القطاع.

دعا الاتحادان السوري والأردني لكرة القدم المجتمع الرياضي الدولي بكافة مؤسساته وهيئاته لتبني موقف صريح وواضح من العدوان البربري والوحشي والانتهاكات اللاإنسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بحق أهل فلسطين.

وطالب الاتحادان السوري والأردني في بيانين منفصلين، أمس، فرض العقوبات الرياضية المشددة والرادعة، على الاتحادات الرياضية في كيان الاحتلال الصهيوني، وعزلها بشكل كامل وفوري، عن المجتمع الرياضي الدولي، وإبعاد وتجميد منتخباتها وأندية وأندية وممثليها، عن أي بطولات أو تجمعات، لحين انصياع كيان الاحتلال للمطالبات الدولية، بوقف الاعتداءات والجرائم البشعة بحق الأطفال والنساء والمدنيين العزل، وتوفير ممرات آمنة لتدفق المساعدات الإنسانية العاجلة.

وشدد الاتحاد الأردني على أهمية أن يتخذ المجتمع



لاعتدائه على الحكم الخلاقي..

إيقاف عصام نعمان لمدة عام

أقرت اللجنة المشرفة على تجمع أمانة العاصمة إيقاف لاعب شعب إيهب عصام نعمان لمدة سنة كاملة، وذلك لاعتدائه على حكم لقاء مباراة فريقه ضد وحدة صنعاء بدوري الدرجة الأولى التي جرت الخميس الماضي الموافق 28 كانون أول/ديسمبر وفاز فيها الوحدة بهدف وحيد.

وكانت بعثة شعب إيهب لكرة القدم قد قامت ببادرة طيبة، حيث زارت الحكم علي الخلاقي في مقر إقامته وقدمت له الاعتذار على ما بدر من لاعب الفريق عصام نعمان تجاه الحكم في مباراة وحدة صنعاء.

وسبق للاعب عصام نعمان أن مثل المنتخب الوطنية، كما احترف اللاعب القادم من أهلي تعز، في العديد من أندية الوطن.

الأرجنتيين تحجب الرقم (10) تكريماً للبرغوث وتجاهل الأسطورة

من جهة أخرى، اتخذ الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، قراراً تاريخياً، بحجب الرقم (10) مدى الحياة في منتخب "التانغو" بعد اعتزال قائده النجم ليونيل ميسي، تكريماً له. وكانت الجماهير والإعلام في الأرجنتين تطالب بحجب الرقم (10) عن منتخب التانغو تكريماً وتخليداً لأسطورتها الكروية ديبغو أرماندو مارادونا الذي توفي في نهاية العام 2021.

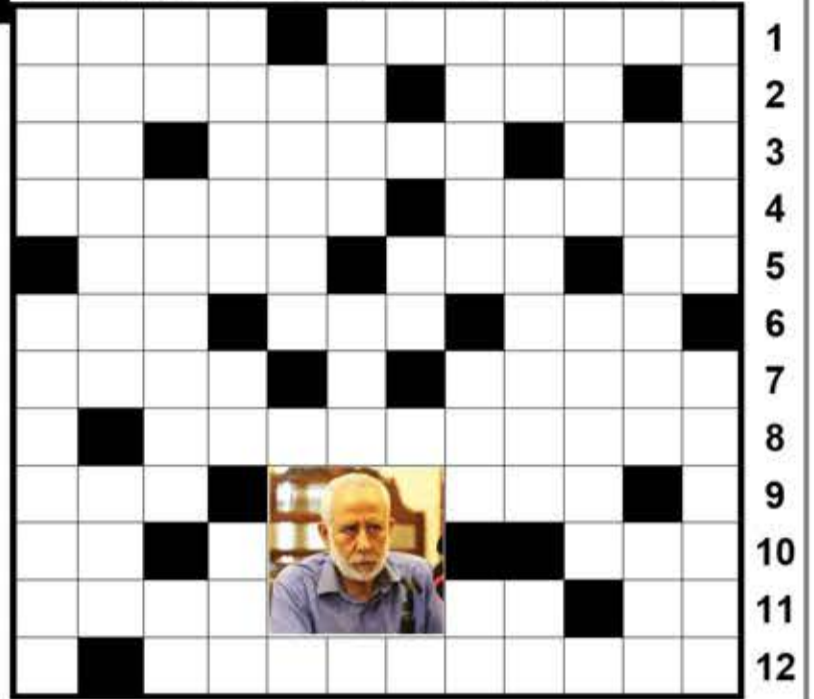
وكأس الاتحاد، وكأس السوبر الأوروبي، ومونديال الأندية. وحل في المركز الثالث المنتخب الإسباني لكرة القدم للسيدات، بـ308 نقاط، بعد فوزه بأول لقب عالمي في تاريخه، في أستراليا ونيوزيلندا. وجاء ريال مدريد في المركز السابع في الاستطلاع، بحصده 175 نقطة، بينما حل فريق برشلونة للسيدات في المركز التاسع، بـ164 نقطة.

اختير المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم للرجال، بطل العالم، للمرة الثانية على التوالي، فريق العام في 2023، من جانب الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، بعد استطلاع بين 405 صحفيين من 107 دول. وحصد منتخب الألبسليستي المركز الأول، بإجمالي 666 نقطة. واحتل مانشستر سيتي المركز الثاني بـ440 نقطة، بعدما توج في عام 2023 بدوري الأبطال، والدوري الإنجليزي الممتاز.



افقياً:

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



1. طائر خرافي - تعق وتتمرد (معكوسة).
2. من مشتقات الحليب - الكون.
3. حرف إغريقي يستخدم في الرياضيات رمزا للفراغ - سورة قرآنية - سقي (معكوسة).
4. في الفم - من أسماء الله الحسنى.
5. تجدها في "دلنا" - زيادة على العشرة بواحد إلى ثلاثة - القلب أو الجواهر (معكوسة).
6. بعيد - يدرك - نصف النصف.
7. رقيقة الملمس - مديرية في تعز.
8. لاعب كرة قدم هولندي.
9. متشابهة - سنة.
10. خوت - حرف جر.
11. للاستفسار - صاحب - أشعة كهرومغناطسية.
12. نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (صاحب الصورة).

عمودياً:

1. أغلال - ندر بهم.
2. استوى واعتدل - لذيذ الطعم (معكوسة).
3. طحين مخلوط بماء - مديرية في محافظة صنعاء.
4. قهوة (معكوسة) - فقر دم - وجنة.
5. قواريري - تجدها في "ماساة".
6. حرف جر.
7. وعاء (معكوسة) - اسم علم مذكر.
8. حلزوني.
9. يعيق - اسم إشارة - لقي أو عثر على الشيء.
10. ورقة "يك" في الكوتشينة (معكوسة) - من فصول السنة - للنداء.
11. من شخصيات "الف ليلة وليلة" - أشمل.
12. تسقم - الجد الثالث لرسول الله عليه وآله الصلاة والسلام.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	ح	ب	ل	ح	ب	ل	ب	ل	ب	ل	د
م	ر	ع	ب	ك	س	س	و	ا	ر	م	ر
ي	ا	س	ي	ن	ب	و	ن	و	ب	ا	ي
ا	ع	ن	ق	ا	ر	ا	ل	خ	ش	ب	ا
ط	ع	ا	د	ل	ا	ب	ا	ز	ط	ع	ا
ب	ع	ق	ا	م	ش	ر	ا	ي	ب	ع	ق
ب	ط	ي	خ	ن	د	ر	ز	ا	ب	ط	ي
ا	ل	م	س	ن	د	ف	ك	ر	ا	ل	م
ب	ل	ب	ن	ي	ا	م	ي	ن	ب	ل	ب
ل	ل	ب	ي	ا	م	ي	ن	ب	ل	ل	ب
م	م	ن	د	م	و	ن	م	م	ن	د	م
ح	ا	م	د	ا	ب	و	ا	ل	ع	ز	ح

حل العدد السابق:

4	6	3	1	8	7	5	2	9
7	2	9	5	6	3	1	4	8
5	8	1	4	2	9	6	3	7
6	9	4	3	5	8	7	1	2
1	3	2	9	7	6	4	8	5
8	7	5	2	1	4	3	9	6
2	4	8	7	3	5	9	6	1
3	1	7	6	9	2	8	5	4
9	5	6	8	4	1	2	7	3

حل العدد السابق:

			7		4			
			2	4				3
1	7		3	5				
	9	3			2			5
4								1
7		2			9	8		
			9		7		1	8
5			2	4				
			3					

حل العدد السابق:

2 كانون الثاني / يناير

حدث في مثلك هذا اليوم

- للمعاقين والمحتاجين، وشخصية عربية يعرض مليون دولار ثمناً للسيارة.
- 2016 استشهاد ست نساء بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في منطقة أئيس بكتاف محافظة صعدة. واستشهاد طفلين بقنبلة عنقودية من مخلفات العدوان بصعدة.
- 2017 استشهاد ستة مدنيين وإصابة آخرين بغارات لطيران العدوان في مديرية ساقين بمحافظة صعدة. وطيران العدوان يشن خمس غارات على مديرتي نهم ومناخة بصنعاء.

- 1492 سقوط غرناطة ونهاية الحكم الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال - الأندلس).
- 1942 مانيل تسقط بيد القوات اليابانية في الحرب العالمية الثانية.
- 1947 المهاتما غاندي يبدأ مسيرة من أجل السلام في الهند بعد أن ظهرت بوادر الحرب الأهلية بين الهندوس والمسلمين.
- 2009 "تل أبيب" تجهز الملاحي تحسباً لصواريخ المقاومة الفلسطينية.
- 2011 الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد يعرض سيارته الخاصة للبيع لتمويل صندوق بناء مساكن.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

انفتح على كل الاحتمالات والنقاشات والمفاوضات، واستمر في ما تخطط له حتى النهاية. ابق على تواصل مستمر مع الشريك.

من يتحل بالصبر ينل مبتغاه. لذا كن هادئاً لتستعيد المبادرة سريعاً في عمك ولا تسمح للإحباط أن يتسلل إليك. لا تراهن على فشل الشريك.

تحدد خياراتك وتعيد النظر في بعض الأمور العالقة. تتلقى عرضاً مغرباً وتتوصل إلى تسوية مالية. تصرفات الشريك تدفعك إلى إعادة النظر في العلاقة.

خيار صعب عقب بعض المستجدات، وربما تصطدم بأحدهم ما يجعل الجو العام متوتراً وينعكس عليكما. تناقش الحبيب في كل ما يجول في نفسك.

تتمتع بكل المقومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك. تجتاز جميع العقبات وتصل إلى ما تريد. اختلاف في الرأي مع الشريك.

تأكد من أوضاعك المالية فقد تجد نفسك في صراع بين الأرقام والتقارير التي يجب أن تقدمها. مزيد من الانجذاب نحو الشريك.

السكرتير الفني

المدير الفني

سكرتير التحرير

مدير التحرير

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

سند الميثاق

فوق الصالح

عبدالله الساجد

فائل مسات

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476





10 PARTNERS IN #GazaGenocide

وفقا للقانون الإنساني الدولي، لا يحق للاحتلال الدفاع عن النفس في المنطقة التي يحتلها، وللشعب المحتل الحق في الدفاع عن النفس. لكن في عرف هذه الوجوه من حق الكيان الصهيوني الدفاع عن النفس! تضليل غربي وانحياز للصهيونية هدفه إبادة الشعب الفلسطيني.

#غزة_تباد
#Gaza_Genocide#



يحيى الرباط

بعد عشرات آلاف الشهداء في مواجهة تحالف عدوانهم خلال ما يقارب عشر سنوات، ها هم عشرة شهداء يمانيون على طريق القدس، وضمن دعم أبناء غزة وما يقع بهم حالياً من قبل الصهاينة، ونيران حرب ما يوقدون، بينما هنالك أنظمة ومن هم عليها قعود. {وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ}



محمد العابد

مصر 105 ملايين وتتفرج على المذبحة المستمرة! جنوب لبنان بضع مئات من الألوف، بحر من المقاومين والشهداء وأرواحهم تعانق سماء غزة. فلتبقوا صامتين أيها الشياطين الخرس!



راوي حداد

من أحداث غزة يتبين أن الدول العربية التي تساند وتدعم غزة، وذكرها أبو عبيدة، هي ما يقال ويروج الإعلام المتصهين أنها عواصم تقع تحت «الاحتلال الإيراني»، بينما الدول صاحبة «العواصم الحرة» لم تنصر غزة، بل وتتآمر عليها وتحاصرها وتحرض وتدين المقاومة وتبني مواقف الكيان، بل وتشيطن كل من يقف مع غزة!



karim alshami

عبدالله آل هنبلة @ahatayla2020
- لو نفذت #أمريكا و #بريطانيا ضربات جوية في الداخل #اليميني... هل ستتحرك #إيران لنصرة #اليمينيين؟
- لن تحرك #طهران ساكناً وستبقى منفرجة كما هو الحال في تعاطفها مع ما يحدث في #غزة!!!!
- إذا.. لماذا الانقياد خلف #دولة تستخف بما يسمى #أذرعها لتحقيق مصالحها وشعبها فقط دون النظر إلى مصالح #الشعوب التي تنكل بها هذه الأذرع وتضع مستقبلها في مهب الريح!!!!

العدد 1298

الثلاثاء 2

كانون الثاني/يناير 2024

إعداد: نبيل الضيفي

مرقدا



مثلما دعسنا تحالفكم بدون إيران، سندعس تحالف أمريكا بدونها، مش مثلكم ننتظر الخارج ليحارب بدلا عنا!

سلطان السدح



دعوات كثيرة في مستهل العام الجديد بأن يحل السلام والاستقرار على بلدنا ومنطقتنا. شخصياً لا أتمنى سوى أن تنتصر المقاومة، فلا سلام حقيقي ولا استقرار بدون انتصار المقاومة وتحقيق توازن رديع مع العدو. كل عام وأنتم مقاومة.



Munther Maqtri

2023

عام الإنجاز، عام الطوفان. عام انتصار الحق وانكسار الطاغوت. عام تجلي الحقائق وتعزي الخيانات.

عام حملت نهايتهه البلمس والبشرى لكل ما حوى بين شهوره من المعاناة. عام خرجنا منه بكواهل رمت أثقالاً زائدة أرهقتها وأقلقت خطواتها، وبارادات حرة أطاحت بالشيطان الأصغر بداخلنا وبمسؤوليات أكبر في مواجهة منتظرة مع الشيطان الأكبر وفي رقابنا دين لا يبرأ لعظمائنا، وفي صدورنا نار لن يبرد نحو قاتليهم.

#عام_الإنجازات



حمير العزكي

إن كل تلك الحشود والأساطيل في البحر الأحمر وباب المنذب التي أتت إلى سواحل بلدنا تحت تسمية «حماية التجارة في البحر الأحمر» لن تخيفنا أبداً ولن تهز فينا شعرة، وإننا حاضرون في أي وقت لأي مواجهة مع أي عدو للإسلام وأي عدو يريد أن يركعنا له، في الداخل أو في الخارج. الرد قادم، وسنرد الصاع صاعين والأيام القادمة ستبنيكم «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».



علي المداني



لا تحدثني عن يحمل البندقية، لكن حدثني عن الروح التي يحملها. #أبطال_البحرية



محمد قاسم الفيلى

سرايا القدس تحيي قواتنا المسلحة وتردد شعار الصرخة

رصد



ويقول المجاهد في مقطع الفيديو إنه يحيي اليمن قيادة وشعبا وقواته المسلحة وكذلك للمقاومة في العراق ولبنان.

واختتم المجاهد حديثه وهو يطلق قذائف الهاون على آليات وحشود العدو الصهيوني بترديد الصرخة "الله أكبر/ الموت لأمريكا/ الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود/ النصر للإسلام".

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت أمس الأول، ارتفاع عشرة شهداء بعدوان أمريكي على زوارق للقوات البحرية في البحر الأحمر.

وجهت سرايا القدس أمس تحية للقوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني وقيادته على مواقفهم الجريئة والثابتة في نصره فلسطين وشعبها.

ونشرت سرايا القدس أمس مقطع فيديو لأحد مجاهديها وهو يطلق قذائف الهاون على آليات وحشود العدو الصهيوني المتوغلة في غزة.

الثلاثاء

20 كانون الثاني/يناير 2024 جمادى الآخرة 1445 هـ

العدد 1298

2



رئيس التحرير

صالح الزكاري

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك



فلسطين حاضرة في أولويات شعبنا، مهما كان حجم العدوان والحصار.

الشهيد الرئيس صالح الصماد

لا وربي لوملات البحر والفض
في قتالي من جميع الكائناتي
ما تراجع موقفي والمنهج ابلج
طالما فيني بقية من حياتي
بانواصل ليين يسنع كل معوج
والغوى نحكم لحزبه بالمماتي
قالوا انها ما تضيق الا وتفرج
وانتصار الحق مهما طال آتي

أبو العباس مصلح



إبراهيم الحكيم

محارم الكيان!

تبرر أمريكا تدخلها العسكري في البحر الأحمر بزعم أنه "استجابة لاستغاثة السفن"! تريد أن يصدقها العالم وأنها "شرطي العالم المتمدن". بينما هي تصم أذانها عن استغاثة مليوني إنسان في غزة، يبادون للشهر الثالث علنا! تخيلوا بجاعة النفاق!

آخر ما تفتقت عنه قريحة قوى الهيمنة الدولية بقيادة الولايات المتحدة المستكبرة، في بحثها عن مسوغ لتدخلها العسكري في اليمن والبحر الأحمر؛ أن تجعل لسفن الكيان الصهيوني المتخفية، "محارم" من ذوي القربى... مرافقا أمريكيا مسلحا!...



محارم البحر الأحمر

الرئيس مهدي المشاط وقائد المنطقة الخامسة
رسالة عابرة للبحار